

## نقش الروح

جسد أعمى  
يداهم صورته  
في مرايا الليل  
فينكسر  
يهرق ظلا على كتفيه  
يتأكل في صمته  
يحتفظ بدهشة النار  
وينصهر  
\* \* \*

تحيء الريح إليه  
مغسولة بالندى  
تحيء دافئة  
مرصعة بأسمائها الحسنى  
تعيد كتابته  
يحبر النار  
ترسم شبابتك الغواية  
على بياضه  
وتنسحب  
\* \* \*

وقبل أن  
ينمحي في عماء  
يسجل اسمه في الهواء  
ليذكره  
يصب ملامحه في جدار الليل  
ليذكرها  
يلامس أطراف الريح  
ليشعلها  
ثم ينهمر  
\* \* \*

عليه السلام  
عليه الظلام  
عليه تميل السماء  
تروح  
تحيء  
ترج جهة القلب  
تقتفي عطره  
وتتبسط  
\* \* \*

جسد أعمى  
على مهل  
يفتح عينيه  
ولا يرى أحدا  
جسدا لا يشبهني  
يسير أبعد ما يكون

عن رغبة النار  
ودون اشتهااء  
يلبس عُرية  
يقف خلف الروح  
ثم يندثر ...